[417] والنافع والضار للمرء انما هو علمه (624). [المورد (80) -:] يوم أراد رسول ا صلى ا عليه وآله أن يخطب لنفسه شراف أخت دحية الكلبي وذلك أنه صلى ا عليه وآله بعث عائشة تنظر إليها، فذهبت ثم رجعت، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله ما رأيت ؟. فقالت: ما رأيت طائلا !. فقال لها رسول ا لقد رأيت طائلا ! لقد رأيت خالا تجدها اقشعرت منه ذوائبك. فقالت: يا رسول ا ما دونك سر ومن يستطيع أن يكتمك (625). [المورد - (81) - يوم خاصمت رسول ا صلى ا عليه وآله إلى أبيها:] أخرج أهل السير والاخبار بالاسناد إلى عائشة قالت: خاصمت النبي إلى أبي بكر فقلت: يا رسول ا أقصد (1) !. فلطم أبو بكر خدي وقال: تقولين لرسول ا اقصد ؟ ! وجعل الدم يسيل من أنفي. (الحديث) (626).

_____ (624) تفسير القرطبى ج 18 / 202، فتح القدير للشوكاني ج 5 / 255. (625) أخرج هذا الحديث أصحاب السنن والمسانيد كالمتقي الهندي عن عائشة نفسها ص 294 من الجزء 6 من كنز العمال وهو الحديث 5084، وأخرجه ابن سعد في ص 115 من الجزء 8 من طبقاته بالاسناد إلى عبدالرحمن بن ساباط (منه قدس). الطبقات لابن سعد ج 8 / 161 ط دار صادر، تاريخ بغداد، ترجمة محمد بن أحمد بن أبى بكر المؤدب، عيون الاخبار ك النساء، عبقات الانوار (حديث الثقلين) ج 2 / 334، سبيل النجاة في تتمة المراجعات ص 246 تحت رقم (792). (1) أقصد، من القصد وهو العدل (منه قدس). (626) أخرجه أصحاب المسانيد بالاسناد إلى عائشة. وهو الحديث 1020 من أحاديث الكنز ص 116. وأورده الغزالي في آداب النكاح ص 35 من الجزء الثاني من = _____